التعجب نحو لله دره العاشر الصيرورة كقوله

لدوا للموت وابنوا للخراب • فكلكم يصير الى ذهاب •

الحادي عشر التعدية نحو اقم الصلاة لدلوك الشمس اي بعده الثاني عشر الاستعلاء نحو ويخرون للاذقان اي عليها وللباء اثنا عشر معنى ايضا احدها الاستعانة نحو كتبت بالقلم والثاني التعدية نحو ذهب الله بنورهم اي اذهبه والثالث التعويض كبعتك هذا بهذا والرابع الالصاق نحو امسكت بزيد والخامس التبعيض نحو عينا يشرب بها عباد الله اي منها والسادس المصاحبة نحو وقد دخلوا بالكفر اي معه والسابع المجاوزة نحو فاسأل به خبيرا اي عنه والثامن الظرفية نحو وما كنت بجانب الغربي اي فيه ونحو نجيناهم بسحر والتاسع البدل كقول بعضهم ما يسرني اني شهدت بدرا بالعقبة اي بدلها والعاشر الاستعلاء نحو من ان تامنه بقنطار اي على قنطار الحادي عشر السببية نحو فبما نقضهم ميثاقهم لعناهم الثاني عشر التاكيد وهي الزائدة نحو وكفى بالله شهيدا ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة ونحو بحسبك درهم ونحو ليس زيد بقائم • وللفي ست معان الظرفية حقيقة مكانية او زمانية نحو في ادنى الارض وهم في بضع سنين او مجازية نحو لقد كان في يوسف الاية وللسببية نحو لمسكم فيما افضتم فيه عذاب عظيم • وللمصاحبة نحو قال ادخلوا في امم وللاستعلاء نحو ولاصلبنكم في جذوع النخل • وللمقايسة نحو فما متاع الحياة الدنيا في الاخرة الا قليل • وبمعنى الباء نحو • ويركب يوم الروع منا فوارس • بصيرون في طعن الاباهر والكلى • ولعلى اربعة معان احدها الاستعلاء نحو وعليها وعلى الفلك تحملون والثانية الظرفية نحو على حين غفلة اي في حين غفلة والثالث المجاوزة كقوله • اذا رضيت علي بنو قشير • لعمر الله اعجبني رضاها • اي عني والرابع المصاحبة نحو وان ربك لذو مغفرة للناس على ظلمهم اي مع ظلمهم ولعن اربعة معان ايضا احدها المجاوزة نحو سرت عن البلد ورميت عن القوس والثاني التعدية نحو طبقا عن طبق اي حالا بعد حال والثالث الاستعلاء كقوله تعالى ومن يبخل فانما يبخل عن نفسه اي على نفسه وقول الشاعر

٥٥

لاه ابن عمك لا افضلت في حسب • عني ولا انت دياني فتخزوني •

اي علي والرابع التعليل نحو وما نحن بتاركي الهتنا عن قولك اي لاجله وللكاف اربعة ايضا احدها التشبيه نحو وردة كالدهان والثاني التعليل نحو واذكروه كما هداكم اي لهدايته اياكم والثالث الاستعلاء قيل لبعضهم كيف اصبحت فقال كخير اي على خير وجعل منه الاخفش قولهم كن كما انت اي على ما انت عليه والرابع التوكيد وهي الزائدة نحو ليس كمثله شيء اي ليس شيء مثله ومعنى الى وحتى انتهاء الغاية مكانية او زمانية نحو من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى ونحو ثم اتموا الصيام الى الليل ونحو اكلت السمكة حتى راسها • ونحو سلام هي حتى مطلع الفجر • وانما تجر حتى في الغالب اخرا او متصلا باخر كما مثلنا فلا يقال سهرت البارحة حتى نصفها ومعنى كي التعليل ومعنى الواو والتاء القسم ومعنى مذ ومنذ ابتداء الغاية ان كان الزمان ماضيا كقوله • لمن الديار بقنة الحجر • اقوين مذ حجج ومذ دهر • وقوله • قفا نبك من ذكرى حبيب وعرفان • وربع عفت اثاره منذ ازمان • والظرفية ان كان الزمان حاضرا نحو منذ يومنا • ومعنى من والى معا ان كان معدودا نحو منذ يومين • ورب للتكثير كثيرا وللتقليل قليلا فالاول كقوله عليه الصلاة والسلام يا رب كاسية في الدنيا عارية يوم القيمة وقول بعض العرب عند انقضاء رمضان يا رب صائمه لن يصومه ويا قائمه لن يقومه والثاني كقوله

• الا رب مولود وليس له اب • وذي ولد لم يلده ابوان •

يريد بذلك عيسى وادم عليهما السلام فصل من هذه الحروف ما لفظه مشترك بين الحرفية والاسمية وهو خمسة احدها الكاف والاصح ان اسميتها مخصوصة بالشعر كقوله • يضحكن عن كالبرد المنهم • والثاني والثالث عن وعلى وذلك اذا دخلت عليهما من كقوله • وكقوله • غدت من عليه بعدما تم ظمؤها • تصل وعن قيض بزيزاء مجهل • والرابع والخامس مذ ومنذ وذلك في موضعين احدها ان يدخلا على اسم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)